لماذا نصوم؟

كـتـبـه: فهد بن سليمان التويجري
(مدير إدارة الأوقاف والمساجد والدعوة
والإرشاد بمحافظة المجمعة)

كثيراً جداً ما سمعنا ونسمع أن الصوم شرع كي يتذكر الصائم إخوانه الفقراء، ويعيش حالتهم، ويحمله الصوم على البذل والإنفاق على الفقراء والمحتاجين، وأن هذا سر الصيام ومن أجله شرع... إلخ.

وهذا الحديث يثار كل عام وبهذه الفلسفة المتكررة عبر القنوات والإذاعات، بل حتى بعض الوعاظ في المساجد يرددون هذه الفلسفة، وهذا فيه نظر وبعد عن الصواب، وإن كان وارداً؛ لأنه لو كان الصيام من أجل أن نتذكر الفقراء فلماذا إذاً يصوم الفقراء أنفسهم؟!

فالجواب الصواب أننا نصوم رمضان تقرباً لله وتنفيذاً لأمره، أما أهدافه فإن من أسماها وأعظمها: كسر شهوتي البطن والفرج؛ لأن هاتين الشهوتين من أخطر وأعظم شهوات النفس البشرية، وهما لخطورتهما تجران المسلم إلى الموبقات: كالقتل، والزنى، وغيرهما من الكبائر.

فكان الانقطاع عن الأكل والشراب والجماع كسراً لشهوتي البطن والفرج، وإضعافاً لهما أن تكونا سبباً في اقتراف الآثام.

إن شهوتي البطن والفرج يوردان صاحبهما الموارد!

فالإمساك عن الطعام والشراب والجماع، تربية للنفس وتعويد لها على ضبط هاتين الشهوتين؛ فلابد أن نتربى على ضبط ما نأكل ونشرب، وأن نقف عند المباح من المطعوم والمشروب والمنكوح.

إن في إمساكنا عن الطعام والشراب المباحين طيلة نهار رمضان، دعوة وتربية إلى ترك المطعومات والمشروبات المحرمة كل وقت وحين، كما أن إمساكنا عن ممارسة الجماع (الجماع المباح) في نهار رمضان هو أيضاً تربية وتحذير واضح للبعد التام وعدم الاقتراب من الزنى ودواعيه، أو النظر للعورات والفضائيات المحرمة.

ولكي أؤكد لك بالدليل والبرهان على خطورة شهوتي البطن والفرج، فإني أذكرك بأول ذنب وقع فيه أبونا آدم، حيث أكل من الشجرة؛ بسبب شهوة البطن العارمة التي عجز آدم أن يصمد أمامها: ﴿ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً﴾ «طه: ١١٥» إنها شهوة البطن.

هل الكويتيون متكبرون؟

نطق القلم

كتبته : إيمان الطويل

«هل» أداة استفهام تفيد السؤال عن صحة مضمون الجملة، وهذا السؤال الذي هو عنوان لمقالتي ليس القصد منه إعطاء درس في اللغة، وإنما هذا ما أخبرتني به إحدى الأخوات ممن يعشن معنا على أرض الكويت الحبيبة تحت ظلها الوارف، هي ليست كويتية الجنسية ولكنها كويتية الهوى، فتقول: إنها دائماً تدافع وترد على من يقول عن الكويتيين: إنهم متكبرون وتنفي ذلك بشدة إلا أنها عجزت أن تقنع من حولها بغطاء وبوصفهم الكويتيين بالتكبر والغطرسة بل احتقار الآخرين.

إذاً المسألة إما نعم أو لا، والحكم هو كما يبدو لي واضحاً جلياً حسب المواقف التي يتعرض لها من يحيطون بنا من الوافدين والوافدات، فإن صادفهم من على خلق كريم وتواضع جم حكموا بأن الكويتيين متواضعون كرماء، وإن صادفهم في حياتهم وتعاملاتهم كويتيون بخلاء متكبرون قالوا: الكويتيون بخلاء متكبرون.

لله الحمد والمنة أننا نعيش في الكويت بخلق التواضع، وهي السمة البارزة لمجتمعنا فهاهم حكام الكويت، أسرة آل الصباح أدام الله عزهم، الكل يتعلم منهم التواضع؛ فهم يشاركون أبناء شعبهم أفراحهم وأحزانهم وهمومهم بالزيارات والتقرب منهم، فإذا كان هؤلاء حكامنا فكيف يكون الشعب؟!

أما إن كان هناك من متكبر ومتغطرس فليس لأنه كويتي أبداً، بل بسبب خلل في خلقه، خلل في دينه، مرض في قلبه، خلل في تربيته الأسرية.

لا أحب أن أرى من يشعر بأنه أقل شأناً من غيره بسبب انتمائه وعرقه، يجب علينا أن نعاملهم بالحسنى ولا نشعرهم بأنهم أقل منا، وما يدرينا قد يكونون عند الله خير منا!

فالكبر خلق مذموم، فلِمَ يتكبر الإنسان على أخيه وهما سواء في أصل الخلق، وهما سواء عند نهاية حياتهم؟! لا فرق أبداً....

هذا أكبر عدو لبني آدم، إبليس عليه لعنة الله، لما تكبر بأصل خلقه وهو النار، على الامتثال لخلق الله وهو السجود لآدم – عليه السلام – وهو المخلوق من الطين، قال تعالى: ﴿إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي استكبرت أم كنت من العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين﴾ (ص: ٧٤ – ٧٥)، «هذا إبليس يجعل من مادة خلقة وهي النار أفضل من الطين، بل يتكبر على بني آدم بذلك، على الرغم أن النار مادة الشر والفساد، وعنصر الطين مادة الرزانة، وهي تغلب النار وتطفئها، والطين يخرج أنواع الأشجار والنباتات، والنار تحتاج إلى مادة تقوم بها والطين قائم بنفسه» (من تفسير السعدي).

إذاً نظرته فاسدة، وقياسه فاسد، وتكبره لا أصل له إلا العناد والتجبر، فماذا كان مصيره لما تكبر؟! قال تعالى: ﴿قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين﴾ (سورة ص: ٧٧-٧٨).

ما الذي منعه من الاستجابة لأمر الله؟

ما الذي أوصله لهذا المصير والهلاك؟ الاستكبار والتكبر.

فما أجمل التواضع ولين الجانب والرفق مع الناس والتودد لهم، ومد يد العون للضعفاء والمحتاجين؛ فهذه صفات المؤمنين.

أما المتكبرون والمتجبرون فهم مذمومون عند الله وعند الناس، فهذا فرعون أين أوصله الكبر على عباد الله حتى قال: ﴿أنا ربكم الأعلى﴾ (النازعات:٢٤).

وهذا قارون خسف الله به الأرض بعد أن طغى وتكبر بما آتاه الله من ملك بدل أن يشكر الله على نعمه؛ قال تعالى: ﴿فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين﴾ (القصص: ٨١)

وقال ﷺ: "الكبر بطر الحق غمط الناس" وبطر الحق: أي رد الحق والعناد، وغمط الناس: أي الاستعلاء عليهم والازدراء والاحتقار.

فما ضاعت حقوق الناس إلا بسبب الكبر، وما طرد الضُعفاء من على أبواب أصحاب النفوذ إلا بسبب الكبر، وما انتشر الحقد بين الناس إلا بسبب الكبر، أعاذنا الله وإياكم من هذا الداء العضال.

نعود للإجابة عن سؤالنا: هل الكويتيون متكبرون؟ فأقول: إن الكويتيين أهل الطيبة والعطاء والسخاء المادي والسخاء المعنوي، يمدون يد العون بشتى بقاع الأرض، فأرض الكويت تضم الآلاف من الأجناس يعملون ويطلبون الرزق معززين مكرمين، أما من أساء المعاملة مع هؤلاء فلابد ألا نسمح لهم أن يشوهوا أجمل وأبهى صورة للكويت وأهلها الذين عرفوا بالتواضع والكرم وحب الآخرين وإعطاء الحقوق لأصحابها؛ فلنضرب بيد من حديد حتى يتوقف العبث.

ولنا في رسول الله قدوة – صلوات ربي وسلامه عليه– وهو خير البشر: يحلب الشاة ويخصف النعل، ويرقع الثوب، ويأكل مع خادمه، ويشتري ما يلزمه من الأسواق، وهو القائل ﷺ: "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه".

وأختم كلامي بقوله ﷺ: "وما تواضع أحد لله إلا رفعه" قال الترمذي: حديث حسن.



مع القــراء

إشراف علاء الدين مصطفى

عزيزي القارئ:
هذه المساحة مخصصة لك..
نتواصل من خلالها مع همومك..
آمالك.. آرائك.. اقتراحاتك
وسوف تجد رسالتك كل عناية
واهتمام فما عليك إلا أن ترفع قلمك
وتكتب..
فنحن في الإنتظار..

forqany@hotmail.com
فاكس: ٧٦٠٩٣٣٥

فضل السواك

قال رسول اللهﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» في رواية أخرى: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل».

فوائد السواك:

ذكر الإمام ابن القيم في فوائد السواك عدة منافع: يطيب الفم، ويشد اللثة، ويقطع البلغم، ويجلو البصر، ويذهب بالحفر (صفرة الأسنان)، ويصح المعدة، بالإضافة إلى أنه يصفي الصوت، ويعين على هضم الطعام، ويسهل مخارج الكلام، وينشط للقراءة والذكر والصلاة.

ومن الفوائد المكتشفة حديثاً:

١ – أفضل علاج وقائي لتسوس أسنان الأطفال لاحتوائه على مادة الفلورايد.

٢ – يزيل الصبغ والبقع لاحتوائه على مادة الكلور.

٣ – تبيض الأسنان لاحتوائه على مادة السيلكا.

٤ – يحمي الأسنان من البكتريا المسببة للتسوس لاحتوائه على مادة الكبريت والمادة القلوانية.

٥ – يفيد في التأم الجروح وشقوق اللثة وعلى نموها نمواً سليماً، لاحتوائه على مادة تراي مثيل أمين (Trimethyl amina) وفيتامين (جـ).

٦ – أفضل علاج لترك التدخين.

متى يستحب استعماله؟

عند الوضوء، وعند الصلاة، وعند قراءة القرآن، وعند تغير رائحة الفم بترك الأكل أو أكل ما له رائحة أو طول السكوت أو كثرة الكلام، وعند الاستيقاظ من النوم، إضافة إلى أن الأطباء أجمعوا على أهمية تنظيف الفم بعد الطعام بالمضمضة واستخدام السواك.

فواز الجسار

الصلاة

الصلاة عماد الدين وأعظم ما يتقرب به المؤمن إلى الله، وهي مناجاة لله تعالى، وهي أول الواجبات الدينية، التي فرضها الله تعالى على المسلمين، وهي الركن الثاني من أركان الإسلام بعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول اللهﷺ، وهي فرض على كل مسلم ومسلمة إقامتها خمس مرات في اليوم والليلة، وكل صلاة بينها وبين الأخرى مدة، لأن الله أراد أن تكون صلة دائمة، وأن يقف المسلم بين يديه في كل صلاة من صلواته، وهو يعلم سره ونجواه، طالبا أن يعينه على أداء الأمانة التي حملها ويستهديه إلى الصراط المستقيم، والصلاة هي السبيل للحصول على السعادة الأبدية، كما أنها السبيل لسعادة الإنسان في الدنيا بما توحي إليه من صفات الخير، والصلاة تنتشل الإنسان من الشقاء والبؤس إلى السعادة، ومن السيئ إلى الأحسن، إنها الصلاة المشتملة على الروح التي يتحقق فيها المعنى الحقيقي للصلاة، وهي أقوال وأركان وأفعال غايتها حمد الرب والثناء عليه.

وللصلاة غايات سامية أخرى، فالصلاة قرينة الصبر والجهاد والزكاة؛ فمن أقام الصلاة بحق؛ فإنها ستكسبه الصبر وتحثه على الزكاة، وتدفعه إلى الجهاد وتدعوه إلى فضائل الأعمال وتنهاه عن قبيح الأفعال.

فاطمة محمد سالم

الأسرة المسلمة

الأسرة كيان مقدس في نظر الإسلام، وهي اللبنة الصالحة الأساسية في بناء المجتمع الإنساني السليم؛ ولهذا أولى الإسلام بناءها عناية فائقة، وأحاط إنشاءها بأحكام وآداب تكفل أن يكون البناء متماسكاً قوياً، يحقق الغاية الكبرى من وجوده.

إن الزواج الإسلامي هو بداية الطريق، فالحياة الزوجية في الإسلام علاقة شرعية مقدسة، قل من يلتزم شرع الله فيها، ويراعي حقوقها وواجباتها، وذلك نتيجة للجهل بأحكامها وآدابها أو تجاهل ذلك؛ لذا فإن كثيراً من المشكلات والأزمات تحدث بين الزوجين؛ فتتعرض الأسرة إلى هزات عنيفة قد تؤدي إلى زعزعة أركانها وانفصام عراها، ونحن إزاء آية كريمة تشع نوراً وتنطق حكمة وهي الله تعالى: ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ (الروم: ٢١).

فهي تقرر أن المرأة آية من آيات الله تعالى، خلقها من جنس الرجل؛ لأن المجانسة من دواعي التآلف، والمخالفة من أسباب التباعد والتنافر، ولقد خلقها الله تعالى لتكون زوجة له وسكناً لقلبه، والسكن أمر نفساني، وسر وجداني يجد فيه المرء سعادة تشمل جميع أجزاء حياته، وهذا من الضرورات المعنوية التي لا يجدها الرجل إلا في ظل المرأة، ولا يخفى أن ما يجده الرجل في المرأة تجد المرأة نظيره في الرجل، وما لم يكن هناك سكن ومودة ورحمة بين الزوجين، فإن الخلل يصيب الحياة الزوجية، ولا بد من إصلاحه؛ لتعود تلك الحياة إلى المنهج الإلهي، فتعود إليهما المكافأة الربانية العاجلة من الألفة والمحبة، والتفاهم والتعاون على النهوض بأعباء المسؤولية الزوجية، وقد سئل ابن عباس – رضي الله عنه – عن معنى ﴿مودة ورحمة﴾ فذكر أنه هي التنازل عن الحقوق. فأنت عندما تحب إنساناً تتغاضى عن هفواته وعثراته.

وقد جعل الله تعالى للرجل والمرأة دورين متكاملين يتمم أحدهما الآخر، ولا يطمئن أحدهما إلا بالآخر، ولا يزالان في قلق واضطراب حتى يلتقيا ويدخلا معاً مجتمع السكينة والطمأنينة، وطبقاً لهذه العلاقة التكاملية يمكن للبيوت أن تشاد، وللأسر أن تزدهر، وللمجتمعات السعيدة أن تؤسس، والأسرة تجمع مقدس له غايات سامية، طالما حرص الإسلام على إبقائه قوياً متماسكاً؛ ليحقق أهدافه ويصمد أمام الطوارئ والأحداث، وإن الغاية من بناء الأسرة: إنجاب النسل الصالح، وحصول السكن النفسي بين الزوجين، وانسجام أفراد الأسرة في ظلال شرع الله الخالد، ومما لاشك فيه أن الأسرة التي تبنى على قواعد الإسلام الحقيقية، هي أسرة باقية مدى العمر لا تنفصم عراها، ولا تنحل أوصالها، والإسلام يحافظ على الحقوق المتبادلة بين الزوجين، ويربي كلا منهما على احترام حقوق الآخر، والاكتفاء بالحقوق الشرعية التي منحها له شرع الله، وعلى الجانب الآخر لا يكون اللجوء إلى الطلاق إلا في الحالات النادرة، وذلك عندما تصبح الحياة بين الزوجين عقيمة لا تحقق غايتها، عندها يأذن الشرع في إيقاع الطلاق؛ لتجد الزوجة رجلاً آخر تتعاون معه على تحقيق أهداف الإسلام من الزواج، وليجد الرجل امرأة يتعاون معها على بناء أسرة سليمة.

فهد المطيري

من أحكام العِدّة (٣)

الشيخ: راشد سعد العليمي

من الأمور المهمة التي يجب على كل مسلم ومسلمة معرفتها حين يريد الاقتران بزوج: العلم بأحكام الزواج والطلاق؛ لأنهما أمران مرتبطان بعضهما ببعض؛ لأن قضية الزواج من أعظم العقود التي يوافق الإنسان عليها طواعية، وتتضمن هذه المعرفة ما يسبقها من أمور، ثم ما يكون فيها من حقوق وواجبات تكون سبيلا للمحافظة عليه، وختاما الأمور التي قد تطرأ على هذا الارتباط من أسباب تؤدي إلى الانفصال، إما بالوفاة أو بالطلاق .

وحديثنا عن جوانب محددة فيما يتعلق بالحياة الزوجية وهو أمر العدة المرتبطة بأمري الوفاة والطلاق؛ لأهمية العلم بها في حياتنا، ولتعليم من خفيت عليه جوانب من أحكامها .

الحكمة من جعل عدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا:

سبيل معرفة الحكمة من أمر الله تعالى، أو أمر رسولهﷺ، له طريقان :

الأول: أن تكون الحكمة قد ورد النص عليها في الكتاب أو السنة كقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ البقرة/١٤٣، وقوله تعالى: ﴿رُسُلاً مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً﴾ (النساء/١٦٥). وكقولهﷺ: «فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ» رواه مسلم، فهذا وأمثاله كثير مما جاءت فيه الحكمة منصوصا عليها .

والثاني: أن يستخرجها العلماء عن طريق الاستنباط والاجتهاد، وهذا قد يكون صوابا، وقد يكون خطأ، وقد تخفى الحكمة على كثير من الناس، والمطلوب من المؤمن التسليم لأمر الله تعالى وامتثاله في جميع الأحوال، مع الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى حكيم، له الحكمة التامة والحجة البالغة، لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون .

فعلى هذا نعلم أن أمر الله تعالى المرأة أن تعتد لوفاة زوجها أربعة أشهر وعشرا، بقوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً﴾ (البقرة/٢٣٤)، لم ينصّ فيه على الحكمة من ذلك نصا صريحا، لكن استنبط أهل العلم ما رأوه من حكم تتناسب مع قواعد الشريعة العامة في حفظ الأنساب والأعراض .

قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسيره: "إن الحكمة في جعل عدة الوفاة أربعة أشهر وعشراً؛ لاحتمال اشتمال الرحم على حمل، فإذا انتُظر به هذه المدة ، ظهر إن كان موجوداً؛ كما جاء في حديث ابن مسعود الذي في الصحيحين وغيرهما: «إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه الملك فينفخ فيه الروح» فهذه ثلاث أربعينات بأربعة أشهر، والاحتياط بـ«عشر» بعدها؛ لما يحدث من نقص بعض الشهور، ثم لظهور الحركة بعد نفخ الروح فيه ، والله أعلم .

وقال الشوكاني- رحمه الله- في تفسيره "فتح القدير": «ووجه الحكمة في جعل العدة للوفاة هذا المقدار أن الجنين الذكر يتحرك في الغالب لثلاثة أشهر، والأنثى لأربعة، فزاد الله سبحانه على

❖الحكمة في جعل عدة الوفاة أربعة أشهر وعشرا؛ لاحتمال اشتمال الرحم على حمل، فإذا انتُظر به هذه المدة ، ظهر إن كان موجوداً

❖ المدة في العدة تبدأ من وفاة الزوج، وتنتهي بنهاية المدة، سواء التزمت الزوجة بأحكام الحداد أم لا، وسواء علمت بوفاة الزوج أم لا

ذلك عشراً؛ لأن الجنين ربما يضعف عن الحركة فتتأخر حركته قليلاً ولا تتأخر عن هذا الأجل» .

وينبغي التنبه إلى أنه لا يجوز الخروج عن الحكم الشرعي استنادا للحكمة المستنبطة؛ فليس لقائل أن يقول: إذا كانت الحكمة من العدة هي التأكد من وجود الحمل أو عدمه، فإن الطب الحديث يمكنه معرفة ذلك في بداية الحمل فلا حاجة لاعتداد المرأة هذه المدة؛ لكن نقول: ليس المراد ذلك التعليل المادي؛ لأن الحكمة المذكور أمرها أخذها العلماء بالاستنباط والاجتهاد، وقد تكون خطأ، أو تكون جزءا من الحكمة لا جميعها؛ فلا يجوز ترك الأمر المقطوع به، المجمع عليه وفق النص الشرعي، لحكمة مستنبطة يعتريها الخطأ .

ما يتعلق بالمرأة المتوفى عنها زوجها من أحكام :

١- المدة في العدة تبدأ من وفاة الزوج، وتنتهي بنهاية المدة، سواء التزمت الزوجة بأحكام الحداد أم لا، وسواء علمت بوفاة الزوج أم لا، فإذا مضت أربعة أشهر وعشرة أيام من وقت وفاته فقد انتهت عدتها .

٢- يجب على المعتدة لزوم الحداد، وإذا تعمدت المرأة ترك الإحداد فهي آثمة، وعليها التوبة والاستغفار .

٣- على الأرملة المبيت بمنزل الوفاة إن أمكنها ذلك، لأن النبيﷺ قال لفريعة بنت مالك: (امكثي في بيتك الذي جاء فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله. قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا) (رواه أبو داود والترمذي)، فلم يرخّص لها أن تتحول، بل أمرها بأن تبقى في بيتها ولو كان مستأجرا، إذا كانت قادرة على دفع أجرته تمكث فيه إلى أن ينتهي مدة حدادها .

٤- إن كان لا يوجد في البلد الذي مات فيه زوجها من يقوم بمسئولياتها وشئونها، ولا تستطيع أن تقوم هي بشئون نفسها شرعا جاز لها أن تنتقل إلى بلد آخر تأمن فيه على نفسها، وتجد فيه من يقوم بشئونها شرعا .

٤- إذا اعتدت الأرملة في بيت آخر خطأ منها طوال فترة العدة وهي أربعة أشهر وعشرة أيام، أو بوضع حملها، أيهما كان أسبق؛ فقد انقضت عدتها، وليس عليها إعادة.

٥- أباح الإسلام للمعتدة الاغتسال، ويجب عليها ذلك من أجل الحيض، وأباح لها النظافة .

٦- يحرم على المعتدة لباس الشهرة، أو لباس الزينة، وليس لها أن تلبس لباسا خاصا للحداد، بل تلبس لباسها المعتاد، اللباس الذي تلبسه في بيتها للاشتغال، ولا يلزم أن يكون أسودا أو أخضرا، فالتخصيص للباس في الحداد من البدع.

٧- كذلك أيضا تجتنب المعتدة من الزينة الحلي، بجميع أنواعه من ذهب أو فضة، بما يكون للتزين وفق العرف .

٨- تمتنع المعتدة من الطيب، سواء الطيب الذي له رائحة كالورد والدهن والمسك، وما أشبهه، أو الطيب الذي له لون يستحسن، مثل الزعفران وغيره، فعليها أن تتجنبه مادامت حادة؛ لأنه قد يذكرها بالزينة وبالرجال، لكن يجوز لها ذلك إذا طهرت من الحيض خاصة، فلا بأس أن تتبَخّر ببعض البخور .

٩- يحرم على المعتدة الكحل الذي للزينة والجمال، مثل كحل الإثمد، أما إذا اضطرت إلى الاكتحال وليس للزينة وإنما هو للعلاج،كمرهم مثلا، أو قطرات علاج، فلا مانع من ذلك، وعليها أن تجتنب الخضاب أي الحناء؛ لحديث أم سلمة رضي الله عنها، وفيه قول: "ولا تختضب ولا تكتحل". (رواه أبوداود والنسائي وأحمد).

١٠- الطعام أو الشراب الذي فيه طيب كالزعفران وماء الورد فالحادة ممنوعة منه قياسا على منعه في البدن، وقد قال النبي: (ولا تمس طيبا) رواه البخاري من حديث أم عطية رضي الله عنها، ومسّ كل شيء بحسبه وهذا مذهب الشافعية، وهو ما رجحه العلامتان ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله تعالى.

١١- لا بأس للمعتدة التجميل العادي بالماء والصابون، ولا حرج عليها في استعمال الشامبو، وقد رخص فيه الشيخان ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله تعالى لأن الذي في الصابون ليس طيبا، بل نكهة وليس طيبا مقصودا، والأولى تركه خروجا من الخلاف، خصوصاً أنه يوجد في الأسواق صابون غير معطر فتستخدمه خيرا لها.

❖ يحرم على المعتدة لباس الشهرة، أو لباس الزينة، وليس لها أن تلبس لباسا خاصا للحداد، بل تلبس لباسها المعتاد

توالي برقيات التأييد والنصرة لمنهج جمعية إحياء التراث الإسلامي

سفير السعودية: نشكركم على إصداراتكم ونتمنى لكم التوفيق

سعادة المهندس/ طارق سامي سلطان العيسى المحترم

رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث الإسلامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تلقيت ببالغ الشكر والتقدير خطابكم رقم أ ت/٢٠٠٨/١٠٦٠ بتاريخ ١٤٢٩/٩/٦هـ والمرفق به إهداؤكم المتمثل في كتيب: «مواقف مشرفة في التضامن مع الجمعية» باللغة الإنجليزية، وإني إذ أشكركم على ذلك، أتمنى لكم ولأعضاء الجمعية دوام التوفيق.

وتقبلوا سعادتكم تحياتي وتقديري.

سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت

الدكتور/ عبدالعزيز بن إبراهيم الفايز

الأمانة العامة للأوقاف تثمن إصدارات الجمعية

السيد/ طارق سامي العيسى المحترم

رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث الإسلامي

تحية طيبة، وبعد:

نهديكم وأسرة الأمانة العامة للأوقاف أطيب التحيات ونتمنى أن تكونوا بخير وعافية.

ونشكر لكم إهداءنا نسخاً من بعض إصدارات جمعية إحياء التراث الإسلامي، آملين أن يوفقكم الله لما فيه الخير والصلاح، شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مدير إدارة المعلومات والتوثيق

باسمة أحمد الفيلكاوي

الفودري: شكراً على إصداراتكم القيمة

الأخ الكريم/ طارق سامي سلطان العيسى المحترم
رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث الإسلامي
تحية طيبة، وبعد:
تلقينا ببالغ السرور إصدارات الجمعية، ويسرني أن أبعث لكم بوافر شكري وتقديري لهذا الإهداء القيم، داعين المولى العلي القدير أن يوفقنا جميعاً إلى ما فيه خير ومصلحة وطننا الحبيب في ظل القيادة الرشيدة لسيدي حضرة صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء، حفظهم الله ورعاهم.
مع أطيب التمنيات.

جميل محمد إسماعيل الفودري
الوكيل المساعد لشؤون السكرتارية العامة
بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء

فيصل الصباح: نشكركم على إهداءاتكم والعمل على رفعة الكويت

الأخ الكريم/ طارق سامي سلطان العيسى المحترم
رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث الإسلامي
تحية طيبة، وبعد:
بالشكر والتقدير تلقيت نسخة كتابكم المعنون «ضحايا بريئة للحرب العالمية على الإرهاب» وكتيبكم المعنون «آراء ومواقف لجمعية إحياء التراث الإسلامي في فتن التطرف والإرهاب والتكفير».
وإنني إذ أشكر لكم إهداءكم الطيب لأتمنى لكم ولجميع أعضاء الجمعية دوام التقدم والازدهار والنجاح، وأدعو المولى العلي القدير أن يمدكم بعونه للعمل على رفعة وتقدم كويتنا الغالية.

أخوكم
فيصل خليفة المالك الصباح
وكيل وزارة الإعلام

وزير الدفاع جابر المبارك الصباح يثمن إصدارات إحياء التراث

السيد/ طارق سامي سلطان العيسى المحترم
رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث الإسلامي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:
تلقيت ببالغ الشكر والتقدير تهنئتكم بمناسبة حلول شهر الخير والبركة، شهر رمضان المبارك، كما نشكركم على إهدائكم إيانا كتيباً متضمناً مواقف مشرفة في التضامن مع الجمعية، متمنياً لكم التوفيق والنجاح من أجل خدمة كويتنا العزيزة، تحت ظل القيادة الحكيمة لسيدي حضرة صاحب السمو الوالد القائد أمير البلاد المفدى، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو رئيس مجلس الوزراء، حفظهم الله ورعاهم.
وكل عام وأنتم بخير

النائب الأول لرئيس
مجلس الوزراء ووزير الدفاع
جابر مبارك المحمد الصباح